

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

ويعدك الفقر، ولا جباناً يضعفك عن الأمور، ولا حريصاً يزيّن لك الشره بالجور، فإنّ
البخل والجبن والحرص غرائز شتّى، يجمعها سوء الظنّ باٍ» [1108]. 4513 – أبو جعفر (عليه
السلام) قال: «وجدنا في كتاب علي (عليه السلام) أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال وهو
على منبره: والذي لا إله إلاّ هو، ما أُعطي مؤمن قطّ خير الدنيا والآخرة إلاّ بحسن ظنّه
باٍ، ورجائه له، وحسن خلقه، والكفّ عن اغتياب المؤمنين. والذي لا إله إلاّ هو، لا يحسن
ظنّ عبد مؤمن باٍ إلاّ كان الله عند ظنّ عبده المؤمن، لأنّ الله كريم، بيده الخيرات، يستحي
أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظنّ ثمّ يـُخلف ظنّه ورجاءه، فأحسنوا باٍ الظنّ
وارغبوا إليه» [1109]. 4514 – أبو الحسن الرضا (عليه السلام) قال: «أحسن الظنّ باٍ، فإنّ
الله عزّ وجلّ يقول: أنا عند ظنّ عبدي المؤمن بي، إن خيراً فخييراً، وإن شراً
فشرّاً» [1110]. 4515 – أبو عبد الله (عليه السلام) قال: «من ترك التزويج مخافة العيلة فقد
أساء باٍ الظنّ» [1111]. 4516 – وعنه (عليه السلام) قال: «الشحّ المطاع: سوء الظنّ باٍ
عزّ وجلّ» [1112]. 4517 – الإمام علي (عليه السلام) في وصيته لمحمد ابن الحنفية:
«ولا يغلبنّ عليك سوء الظنّ باٍ عزّ وجلّ، فإنّه لن يدع بينك وبين خليلك صلحاً» [1113].
4518 – أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): «حسب البخيل من بخله سوء الظنّ بربه، من أيقن
بالخلف جاد بالعطيّة» [1114].